OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as "developed", "industrialized" and "developing" are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26026-0 · www.unido.org · unido@unido.org

18168-A

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المشاورة الثالثة

حول السلع الانتاجية ،

مع التأكيد على معدات

النقل الريفي

فيينا ، النمسا ، ٤-٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

تقرير

018168
REPORT. (CONSULTATION ON THE CAPITAL GOODS INDUSTRY WITH EMPHASIS ON RURAL TRANSPORT EQUIPMENT).
UNIDO-ID/370, UNIDO-ID/WG.487/4

2/

Distr.
LIMITED

ID/370
(ID/WG.487/4)
18 January 1990

ARABIC
Original: ENGLISH

تمهيد

نظام المشاورات أداة تعمل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) من خلالها كمحفل تجري فيه البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية اتصالاتها ومناقشاتها الموجهة نحو تصنيع البلدان النامية . ويشترك في هذه المشاورات مسؤولون حكوميون وممثلون عن الصناعة والعمال وفئات المستهلكين وغيرهم ، وفقا لما تراه الحكومة المعنية . ويسهل هذا النظام عقد المفاوضات بين الأطراف المهتمة ، بناء على طلبها ، إما أثناء اجتماعات المشاورة وإما بعدها .

وتشمل الفوائد المستمدة من هذا النشاط استبانة العقبات التي تعترض سبيل التنمية الصناعية في البلدان النامية ؛ ورصد اتجاهات الصناعة العالمية بقصد تحديد التدابير العملية الكفيلة بزيادة الناتج الصناعي في البلدان النامية ؛ والبحث عن أشكال جديدة من التعاون الصناعي الدولي في اطار العلاقات بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب .

ومنذ نشوء هذا النظام[1] في عام ١٩٧٥ عقدت مشاورات حول الصناعات والمواضيع التالية : الآلات الزراعية ، مواد البناء ، السلع الانتاجية ، الأسمدة ، مصائد الأسماك ، تجهيز الأغذية ، التمويل الصناعي ، الحديد والصلب ، الجلد والمنتجات الجلدية ، الفلزات غير الحديدية ، البتروكيميائيات ، المستحضرات الصيدلية ، تدريب القوى العاملة الصناعية ، الزيوت والدهون النباتية ، الخشب والمنتجات الخشبية . وهو يجمع بين من يتخذون القرارات على الصعيد القطاعي ليتداولوا في تعجيل عملية التصنيع في البلدان النامية وليقترحوا تدابير ملموسة لهذه الغاية . وقد تولدت من هذا النظام ابتكارات عديدة ، ولاسيما فيما يتعلق بالبدائل التكنولوجية والتنمية المتكاملة والترتيبات التعاقدية . كما أدت الفرص العديدة التي أتيحت بفضله الى تنفيذ مشاريع في مجال المساعدة التقنية وترويج الاستثمار ونقل التكنولوجيا .

وأثبتت عملية التشاور ، بفضل صفتها التوافقية والمعيارية ، أنها وسيلة فعالة لجعل التعاون متوازنا . ولا ريب في أنها مناسبة جدا لمساعدة البلدان الأعضاء على صياغة الاستراتيجيات والسياسات اللازمة للتنمية الصناعية .

ويعمل نظام المشاورات بتوجيه مستمر ودقيق من مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو ، وهو ، بالاضافة الى خضوعه لاستعراضات تجرى له في كل سنة ولدراسات تقييمية مرحلية تجرى له بين الحين والآخر ، قد أخضع في عام ١٩٨٩ لتقييم متعمق خلص الى أنه يقدم مساعدة كبرى لتطوير وصياغة سياسات وبرامج اليونيدو نفسها في قطاعات محددة ، وذلك من خلال التكامل والتفاعل مع الأنشطة الرئيسية الأخرى التي تضطلع بها المنظمة .

---

(١) أنظر تقرير المؤتمر العام الثاني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (ID/CONF.3/31) ، الفصل الرابع ، "اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي" ، الفقرة ٦٦ .

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
تمهيد		١
مقدمة	١ - ٥	٣
الاستنتاجات والتوصيات التي اتفق عليها	٦ - ٣٦	٦
الفصل		
الاول - تنظيم المشاورة	٣٧ - ٤٧	١٨
الثاني - تقرير الجلسات العامة	٤٨ - ٦٠	٢١
الثالث - تقرير المناقشات التي دارت حول المسألة ١ : استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية	٦١ - ٧٢	٢٥
الرابع - تقرير المناقشات التي دارت حول المسألة ٢ : تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال	٧٣ - ٨٢	٢٨

المرفقات

الاول - قائمة المشتركين ٣٠

الثاني - قائمة الوثائق ٣٦

مقدمة

١ - عقدت المشاورة الثالثة حول صناعة السلع الانتاجية ، مع التركيز على معدات النقل الريفي ، في فيينا في الفترة الممتدة من ٤ الى ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وحضرها ٤٧ مشتركا من ٣٣ بلدا ومنظمة دولية حكومية واحدة (أنظر المرفق الاول) .

خلفية المشاورة الثالثة

٢ - قرر مجلس التنمية الصناعية ، في دورته الثانية المعقودة في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٦ ، ادراج المشاورة الثالثة حول صناعة السلع الانتاجية ، مع التركيز على معدات النقل الريفي ، في برنامج اجتماعات التشاور المقرر عقدها خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .[(١)]

٣ - وبدأت الاعمال التحضيرية الاولية باستعراض للأنشطة التي تبذلها اليونيدو في شكل مشاريع للتعاون التقني ومشاريع أخرى ، وكذلك باستعراض للمؤسسات المعنية باستحداث وترويج أنواع محددة من معدات النقل يتوخى منها دعم التنمية الزراعية والريفية ، واستنادا الى هذا التقييم ، أجرت الأمانة دراسة عالمية عن دور النقل في التنمية الاقتصادية ، واضافة الى ذلك ، أجريت دراسات اقليمية كان الغرض منها كما يلي :

(أ) تحليل الوضع الحاضر للقطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية :

(ب) تقييم ما يلحظ وجوده من احتياجات النقل التي ينبغي تلبيتها من أجل التنمية الزراعية والريفية :

(ج) تحديد السياسات والاستراتيجيات اللازم اتباعها لتلبية تلك الاحتياجات ، وكذلك امكانات الصنع المحلي لمعدات النقل الريفي اللازمة .

٤ - ومواصلة للتحضير للمشاورة الثالثة ، عقدت الأمانة في فيينا ، في الفترة الممتدة من ٢٩ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، اجتماعا تحضيريا عالميا حضره ١٨ مشتركا من بلدان مختارة ، متقدمة النمو ونامية ، وروعي فيه التوزيع الجغرافي العادل .

---

(١) "تقرير مجلس التنمية الصناعية عن أعمال دورته الثانية ، ١٣ - ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦" (GC.2/2) ، المرفق الأول ، م ت ص-٢/م-١٣ .

٥ - ووجد المشتركون في الاجتماع التحضيري العالمي أن للمسألتين التاليتين أهمية بالغة في تنمية القطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية . فأوصوا بأن تنظر المشاورة فيهما .

المسألة ١ - استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية

(أ) الاستراتيجيات والسياسات الوطنية : أهداف وأدوات التنمية المتكاملة (التخطيط القطاعي المتعدد الوسائط) : تدابير الدعم : التسليف الزراعي . الهياكل الأساسية . الاطار المؤسسي . البحث والتطوير) :

(ب) دور معدات النقل الريفي في الربط بين الزراعة والصناعة . وبين المناطق الحضرية والريفية . وبين القطاعات الحديثة والتقليدية :

(ج) ترشيد التكامل بين مختلف مراحل التصنيع والتسويق . وضمن ذلك السلاسل الرئيسية للانتاج الزراعي :

(د) تحديد الأولويات (أنواع المعدات . توريد المواد الأولية وكميتها ونوعيتها) :

(هـ) الأسواق (التقديرات . والتوقعات . الحواجز المحلية . والحواجز التي تعترض الصادرات . والحواجز الجمركية وغير الجمركية . والترويج التسويقي) .

المسألة ٢ - تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال

(أ) التطوير والعمليات (التصميم . القدرات التكنولوجية . المواد الخام . الاستصلاح . الوحدات الصغيرة والمرنة . المصانع المتخصصة . قطع الغيار . الاصلاح والصيانة) :

(ب) التكنولوجيا (اكتسابها وتكييفها واستخدامها . الدراية الفنية . الجمع بين التكنولوجيات التقليدية والجديدة . فعالية التكاليف) :

(ج) تنمية الموارد البشرية (تدريب القوى العاملة على جميع المستويات . المهارات الادارية والتنظيمية . اكتساب التكنولوجيا) :

(د) المعدات (التوريد . قطع الغيار . خدمات ما بعد البيع . الصيانة . التوحيد القياسي) :

(هـ) دور المنظمات الدولية (المساعدة التقنية ، تنمية الموارد البشرية ، تحليل الأسواق ، دعم المراكز التقنية ، المصانع النموذجية) :

(و) التعاون الاقليمي والاقاليمي (عناصر التكامل الانتاجي ، تبادل الخبرات والمعلومات ، دور البلدان الصناعية) :

(ز) التمويل (المشاريع المشتركة ، الاستثمار ، القروض) .

الاستنتاجات والتوصيات التي اتفق عليها

المسألة ١ - استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية

الاستنتاجات

٦ - تؤكد المشاورة تعقد المشاكل التي تصطدم بها تنمية القطاع الفرعي لمعدات النقل وتمنع هذا القطاع من المساهمة الفعلية والفعالة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المحددة التي يتوخى بلوغها في الارياف . وذلك ضمن سياق المصاعب المنتشرة والمستمرة التي تتصف بها الحياة الريفية في معظم البلدان النامية . وضمن سياق الانفجارات السكانية التي يتوقع حصولها مستقبلا .

٧ - ويزيد من تعقد الحلول اللازمة للمشاكل تنوع المسائل التي تدعو الحاجة الى معالجتها على مستوى الاقتصاد الكلي . وضمنها الهياكل الاساسية للنقل وبرامج التنمية الريفية . ثم ان هناك مجموعة متنوعة من الروابط التي يتحدد بها طلب وعرض معدات النقل الريفي . وهي : رابط الزراعة والصناعة . ورابط النقل والصناعة . والروابط القائمة داخل الصناعة . ولاسيما منها نظام الصناعات الزراعية وانتاج السلع الانتاجية . اضافة الى الروابط الاقتصادية والاجتماعية التي يتحدد على أساسها وجود دائرة متسعة من المداخيل والوظائف .

٨ - واول ما يتحدد به طلب معدات النقل الريفي هو احتياجات الانتاج الريفي وسياساته التي ترمي الى رصد الموارد الوطنية اللازمة لرفع مستويات المعيشة في المجتمعات المحلية الريفية . ورفع الانتاجية الزراعية والتنويع الصناعي هما الوسيلتان اللتان يمكن بهما تعزيز القوة الشرائية في هذه المجتمعات . وعلى افتراض ان الاعتبار الواجب يولى لسياسات الاقتصاد الكلي . ولتوفير الهياكل الاساسية اللازمة في ميدان النقل . ولتصميم البرامج الريفية على النحو الملائم . يكون من اللازم ايلاء الاهتمام . على سبيل الاولوية . لتنمية معدات النقل الريفي في الوقت المناسب .

٩ - فعلى ضوء ما تقدم . تبرز المشاورة الاعتبارات الاساسية التالية المرتبطة بتنمية القطاع الفرعي للنقل الريفي :

(أ) لتطوير معدات النقل الريفي أهمية حاسمة في رفع مداخيل سكان المناطق الريفية . ولاسيما العاملين في القطاع الزراعي . استنادا الى زيادة انتاجية الانشطة الاقتصادية المختلفة التي تبذل هناك . وتحسين نوعية المنتجات المتولدة من هذه الانشطة :

(ب) يتوقف الاثر الذي يحدثه النقل الريفي في تنمية الارياف على الجوانب التالية خصوصا :

'١' الاختيار الملائم لمعدات النقل اللازمة لنقل المنتجات والمدخلات الزراعية ضمن المزارع ، وفيما بينها ، ومن مكان الانتاج الى نقاط التخزين أو مراكز التجهيز ، وكذلك من المناطق الريفية الى المراكز الحضرية :

'٢' الانتاج المحلي لمعدات النقل الريفي الملائمة للظروف الاجتماعية - الاقتصادية السائدة في الأرياف ، ووجود المواد الاولية والمدخلات الوسيطة والدراية الفنية البشرية :

'٣' وجود الطرق وغيرها من مرافق الهياكل الاساسية اللازمة للنقل الفعال لمختلف أنواع المنتجات المصنوعة في الأرياف :

(ج) صناعة معدات النقل الريفي هي صناعة في منتهى التنوع ، تنتج من المعدات أنماطا كثيرة ذات مستويات متباينة من التعقد التكنولوجي ، وتتراوح ، مثلا ، من العربات التي تجرها الحيوانات الى الشاحنات . وللخصائص التكنولوجية التي تتصف بها أنماط المعدات المشار اليها بعض الشبه بخصائص الآلات الزراعية الاخرى ، مما يتيح ، في حالات متعددة ، انتاجها معا في المنشآت المرنة ذات الانشطة المتعددة . فيستنتج ، في هذا السياق ، أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة يمكن أن تؤدي دورا حاسما في تنمية القطاع الفرعي :

(د) ينجم عن تنوع الاحوال السائدة في البلدان النامية أن كل بلد يحتاج ، وفقا لظروفه المحلية الذاتية ، الى صوغ استراتيجيات وسياسات وتدابير ترويجية خاصة به ، والى انتقاء ما يجب عليه أن يستخدمه من أنماط معدات النقل الريفي وتكنولوجياته . فاعتماد حلول موحدة يمكن أن يعرض للخطر تطوير معدات النقل الريفي في غالبية البلدان النامية :

(هـ) ثمة حاجة الى أن يُتَّبع ، في التطوير المتماسك لمعدات النقل الريفي ، نهج متكامل يراعي ، فيما يراعيه ، الاحتياجات الرئيسية للمناطق الريفية ؛ والمنتجات المختلفة التي يجب نقلها ؛ وطرائق النقل المتنوعة ؛ وما هنالك من روابط مع المرافق الفرعية ؛ وأوجه الترابط والتكامل في انتاج المعدات الريفية في المؤسسات المحلية والوطنية :

(و) تواجه صناعة تطوير معدات النقل الريفي ، في العديد من البلدان النامية ، عراقيل مردها الى انعدام أو نقص ما يلي :

'١ الاستراتيجيات الانمائية التي تولي الاعتبار الواجب لصناعة معدات النقل الريفي من حيث كونها صناعة لها أهميتها في التطوير الشامل لمعدات النقل وللسلع الانتاجية عموما :

'٢ السياسات والتدابير الترويجية الوطنية التي يمكن أن تؤمن لانتاج معدات النقل الريفي معاملة تفضيلية تستند الى الظروف والموارد المحلية :

'٣ وجود اطار مؤسسي ، على الأصعدة الوطنية والاقليمية والريفية ، يمكن بواسطته التنسيق بين كل الجهات الفاعلة المعنية ، مثل مقرري السياسات ، والمنتجين ، والمستعملين ، والرابطات المهنية ، ومراكز البحث والتطوير ، والجامعات ، والمجتمعات المحلية الريفية نفسها :

'٤ البرامج التي تتوخى اقامة التكامل الانتاجي بين المؤسسات المحلية والوطنية والتي يمكن بواسطتها الامداد بالمدخلات والقطع والمكونات :

'٥ تصميم معدات النقل الريفي الملائمة للظروف المحلية :

'٦ برامج الصيانة والتدريب :

'٧ الاستفادة من الطاقة الجاهزة للمنشآت التي تنتج معدات النقل والتي تؤدي فيها وفورات الانتاج الكبير دورا رئيسيا في الانتاجية : مثلا : في صنع الشاحنات :

'٨ ملاءمة التكنولوجيا للظروف الريفية ، وفي طليعتها الظروف الجغرافية ، ولدخل المستعملين والمنتجين ، ووجود المواد الأولية والمدخلات المحلية :

'٩ الموارد المالية التي يمكن بواسطتها تعزيز الانتاج المحلي لمعدات النقل الريفي .

١٠ - والشرط اللازم لايجاد وتنمية القطاع الفرعي للنقل الريفي هو اقامة أطر استراتيجية للتنمية الريفية تأخذ في اعتبارها الروابط الحاسمة ، والموارد اللازمة ، وتطوير التكنولوجيات والمهارات الضرورية ، وتصميم البرامج ضمن سياق شامل ومتماسك .

١١ - ولا يزال النقل الريفي يثقل كاهل الانسان بضغوط ومشقات مضنية . فمن الضروري اتخاذ تدابير تخفف هذا العبء ، وخصوصا عن المرأة .

التوصيات

ألف - التدابير الوطنية

١٢ - اتفق الرأي في المشاورة على ما يلي :

(أ) ينبغي للحكومات أن تسلك ، عند الاقتضاء ، نهجا متعدد التخصصات في صياغة استراتيجيات وسياسات وبرامج تضمن مساهمة فعالة من تنمية صناعة معدات النقل الريفي في بلوغ الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لبرامج التنمية الريفية . وينبغي ايلاء الاهتمام لدور المرأة في النقل الريفي :

(ب) ينبغي للحكومات أن تتخذ التدابير الملائمة لخلق بيئة اقتصادية تكون أنسب لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الفرعي :

(ج) ينبغي للحكومات أن تضطلع ، عند الاقتضاء ، بتوعية المجتمعات المحلية الريفية الى أهمية تنمية النقل الريفي ، بحيث تضمن المشاركة التامة لهذه المجتمعات في تصميم وتنفيذ برامج للتنمية الريفية المتكاملة يمكن ضمنها أن يؤدي القطاع الفرعي للنقل الريفي دوره الحاسم :

(د) ينبغي لحكومات البلدان النامية ، ولسائر من في هذه البلدان من جهات فاعلة معنية ، أن تنظر الى تطوير معدات النقل الريفي باعتباره طريقة هامة من طرائق المساهمة في بلوغ الاكتفاء الذاتي من انتاج الأغذية ، وذلك من خلال المساهمة في زيادة الانتاجية وتحسين النوعية في ميدان الانتاج الزراعي :

(هـ) ينبغي لحكومات البلدان النامية أن تجري استعراضا شاملا للسياسات العامة تتبيّن فيه السياسات التي تلحق الضرر بالاشتغال السلس للقطاع الفرعي لمعدات النقل ، وأن تتخذ ما يلزم لذلك من تدابير :

(و) فيما يتعلق بالتطوير المتكامل لمعدات النقل الريفي ، ينبغي للبلدان النامية أن تنظر ، أولا ، في الجوانب التالية :

'١' ادراج انتاج معدات النقل الريفي ضمن الاستراتيجيات والخطط الانمائية الوطنية :

'٢' ينبغي ، ضمن البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف الخاصة بتنمية القطاع الزراعي ، أن تتيقّن الحكومات ، عند الاقتضاء ، من وجود نصوص تستهدف تنمية قطاع النقل الريفي :

٣. صوغ البرامج اللازمة لتطوير شتى وسائط النقل والانماط المختلفة لمعدات النقل الريفي :

٤. آفاق وبرامج تنمية السلاسل الرئيسية للزراعة والاغذية ، وكذلك سائر الانشطة الاقتصادية الرئيسية التي يضطلع بها في الارياف :

٥. برامج تطوير الهياكل الاساسية الخاصة بالاتصالات واللازمة لمختلف معدات النقل الريفي التي ستوضع قيد الاستعمال :

٦. الروابط التي تربط الزراعة بالصناعة والمناطق الريفية بالمناطق الحضرية :

٧. أوجه الترابط الانتاجي بين المراكز الريفية والمراكز الحضرية ، وفيما بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج معدات النقل :

٨. تعزيز التفاعل والتغذية الاسترجاعية بين مراكز البحث والجامعات ، من جهة ، ومتطلبات المجتمعات المحلية الريفية من جهة أخرى :

٩. السياسات والتدابير الترويجية التي تتيح انشاء هيكل من الاسعار النسبية يشجع انتاج معدات النقل الريفي ذات الأولوية ويتجه نحو بلوغ الحد الاقصى لمداخيل المنتجين الريفيين والزراعيين فيمكّنهم من اكتساب معدات النقل الريفي الملائمة :

١٠. السياسات والحوافز اللازمة لترويج التكنولوجيات الملائمة في مجال معدات النقل الريفي ولهذه الغاية ينبغي الاضطلاع بتمحيص وتقييم شاملين للتكنولوجيا المستوردة المعتزم استخدامها في القطاع الفرعي ، بغية ايجاد خيارات تكنولوجية يمكن التقرير بينها :

١١. وجود اطار مؤسسي يمكن من خلاله التنسيق بين الجهات الفاعلة الكبرى المعنية بالأمر ، مثل مقرري السياسات ، والمنتجين ، والمستعملين ، والرابطات المهنية ، ومراكز البحث والتطوير ، والجامعات ، والمجتمعات المحلية الريفية :

١٢. المتطلبات المالية ، وكذلك مصادر التمويل ، الخاصة بتنفيذ نهج متكامل في تنمية صناعة معدات النقل الريفي :

(ز) ينبغي للبلدان النامية ، عند الترويج لتنمية صناعة معدات النقل الريفي ، أن تجري ، استنادا الى تقييمها الشامل للاحتياجات الفعلية والناشئة للمجتمعات المحلية الريفية ، تركيزا خاصا على ما يلي :

'١' اختيار المعدات التي ستنتج :

'٢' التكنولوجيا التي ستستخدم بالتوافق مع ظروفها الاجتماعية - الاقتصادية ، وقدراتها التكنولوجيا ومدى توفر الموارد لديها :

'٣' بناء الهياكل الأساسية اللازمة :

'٤' تدابير التحوط للصيانة والاصلاح :

(ح) وفيما يتعلق بالزيادة المستمرة لانتاجية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في الأرياف ، ينبغي مراعاة الجوانب التالية :

'١' تصميم معدات تلائم نوع المنتج الذي سينقل ، والاحوال الجغرافية ، والمواد الأولية المتاحة :

'٢' الاضطلاع ، لدى استحداث معدات النقل الريفي ، بتأمين مزيد من الدعم لما هنالك من المرافق المحلية للتصميم والتطوير ، وتحسين استخدام هذه المرافق . وينبغي تشجيع تبادل التصاميم كلما أمكن ذلك :

'٣' اعتماد تكنولوجيا يمكن بواسطتها ايجاد نظام انتاجي مرن يرتكز الى الموارد المحلية :

'٤' ايجاد مزيج من المنتجات لا يستند فقط الى مجموعة متنوعة من معدات النقل ذات الخصائص التقنية المشتركة ، بل أيضا الى الالات الزراعية التي تجمع بينها أوجه شبه تكنولوجية :

'٥' الأخذ بتقنيات ادارية مثل تخطيط الانتاج وحساب التكاليف ومراقبة النوعية ، تتيح القيام بالتصنيع الملائم في اطار الانتاج على دفعات صغيرة :

'٦' اجراء تقييس للانتاج يمكن أن يتيح تبادل القطع والمكونات بين مختلف صانعي معدات النقل الريفي :

'٧' تقديم التدريب ، وخصوصا على نواحي التصميم ، وتخطيط الانتاج ، ومراقبة الكلفة والنوعية .

باء - التعاون الدولي

١٣ - اتفق الرأي في المشاورة على ما يلي :

(أ) ينبغي الترويج لبرامج التكامل الانتاجي بين البلدان النامية الواقعة في المنطقة نفسها أو في مناطق مختلفة ، توخيا لتوسيع أسواقها ، ولتحسين استخدام قدراتها الانتاجية :

(ب) ينبغي تشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب ذات الاحتياجات المتماثلة ، بحيث تنشأ مناطق ذات اطر اقتصادية موحدة ، وذلك لاقامة أسواق أكبر :

(ج) ينبغي للبلدان النامية أن تشجع تبادل الخبرات في الميادين التالية :

'١' الاستراتيجيات والخطط :

'٢' التصميم :

'٣' البحث والتطوير :

'٤' التدريب :

'٥' التكنولوجيا :

(د) ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تساعد البلدان النامية على تنمية قدراتها في ميدان التصميم وفي تكييف التكنولوجيا وامتلاك ناصيتها :

(هـ) ينبغي أن ينظر عن كثب في عقد ترتيبات تمويلية ابتكارية ، كأن تقوم بين الشركات التابعة لصناعات البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو شراكات يمكن أن تنضم اليها مؤسسات التمويل الدولية ، وذلك تسهيلا لحصول صناعة معدات النقل في البلدان النامية على الأموال اللازمة . وينبغي التشديد ، في هذا السياق ، على أن إمداد هذا القطاع الفرعي بالدعم المالي ، ولو محدودا ، سيترك أثرا مضاعفا هاما . وفي اطار الترتيبات الثلاثية التي يمكن اشراك اليونيدو فيها ، يمكن توجيه التمويل ، أولا ، نحو المشاريع النموذجية التي لها البعد الاضافي المتمثل في قيام الدليل على صلاحيتها .

جيم - التعاون المتعدد الأطراف من خلال المنظمات الدولية ، وضمنها اليونيدو

١٤ - اتفق الرأي في المشاورة على ما يلي :

(أ) ينبغي لليونيدو أن تساعد البلدان النامية على وضع خطط استراتيجية للتنمية الريفية تولي الاعتبار الواجب للدور الرئيسي الذي تؤديه صناعة معدات النقل الريفي . ولهذا الغرض ، ينبغي أن تضع اليونيدو مبادىء توجيهية مرنة للتنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي ؛ وينبغي أيضا إخضاع هذه المبادىء للاختبار في بلدان مختارة ، بغية تحسينها والمضي في تفصيلها ، ثم نشرها على نطاق واسع .

(ب) ينبغي لليونيدو أن تساعد البلدان النامية في وضع التصاميم الملائمة لمعدات النقل الريفي لديها وفقا لظروفها المحلية ؛ وأن تساعد هذه البلدان أيضا على تكييف التكنولوجيا مع ظروفها المحلية ؛ وأن تنظر كذلك في إمداد البلدان المذكورة بالمساعدة التقنية اللازمة في ميدان التقييس ، وفي الأخذ بالتقنيات الادارية التي منها تخطيط الانتاج ومراقبة الكلفة والنوعية .

المسألة ٢ - تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال

الاستنتاجات

١٥ - من المسلم به أن الصنع المحلي لمعدات النقل الريفي هو عامل حفّاز في برامج التنمية الريفية في البلدان النامية .

١٦ - وفي وسع مراكز التصميم والتطوير الهندسيين أن تكون قاعدة لتصميم وصنع معدات النقل الريفي ، بينما تستطيع مراكز ميكنة الزراعة أن تكون قاعدة لتسويقها . ولو اتيحت الامكانات لقيام صناعة مرنة و/أو متعددة الأغراض ، لأمكن حل المشاكل المرتبطة بوفورات الانتاج الكبير . ولعل المشاريع النموذجية هي واحدة من الوسائل التي تمكن من تحديد مدى الملاحية التقنية والتجارية لهذا النهج . ثم ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، خصوصا ، يمكن أن تؤدي دورا حاسما في هذا السياق ، لكنها تحتاج الى أن تزوّد بسلسلة كاملة من خدمات الارشاد وتدابير ا م .

١٧ - أما المهارات الادارية والتقنية فيها تتحدد ، على نحو أساسي ، صلاحية وربحية صنع معدات النقل . وثمة حاجة الى ربط برامج التدريب بالأولويات الزراعية وبنقل وصنع معدات النقل . فلعل السياسات التربوية تولي الاعتبار الواجب لتأمين المهارات اللازمة لبرامج التنمية الريفية المتكاملة . والمشاورة مدركة لفرص التدريب المتاحة الآن في العديد من البلدان النامية

١٨ - وتدعو الحاجة ، في البلدان النامية ، الى انشاء و/أو تعزيز الروابط التي تربط بين البحث والتطوير ، من جهة ، وقطاع الانتاج من جهة أخرى ، وذلك ضمن استراتيجية تمزج بين التكنولوجيات الابتكارية والتقليدية . وتؤكد المشاورة أيضا على أهمية تنمية القدرات في انتاج السلع الانتاجية وقطع الغيار ، اضافة الى الأخذ بالنظم الملائمة للاصلاح والصيانة .

١٩ - ويتوجب ، في الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي ، أن تأخذ في اعتبارها الاحتياجات الحقيقية للمزارعين ، وكذلك الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات المحلية الريفية التي تحدد على أنها مجموعات مستهدفة . ويفترض ، في تحليل الطلب ، عدم الاقتصار على الطلب الموجود بحد ذاته ، بل شمل الطلب المقبل الذي ستولده برامج التنمية الريفية ومشاريعها .

٢٠ - وفي مجال تشجيع الصنع المحلي لمعدات التنمية الريفية ، يتصف التعاون الدولي والاقليمي ودون الاقليمي بأنه ضرورة جوهرية للتغلب على عوامل تضييق محددة مثل الافتقار الى المواد الأولية الملائمة والسلع الوسيطة وقدرات التصميم . ويمكن أن يشمل التعاون أيضا مجالات مثل تقييس قطع الغيار ، ومراقبة النوعية ، وتبادل المعلومات المتصلة بالتكنولوجيا والأسواق ، والتمويل المشترك للمشاريع ذات الفائدة المشتركة .

٢١ - ويلزم ايلاء الاعتبار أيضا لاصلاح وترقية ما هو موجود من مصانع السلع الانتاجية ، وكذلك المنشآت الصغيرة التي تزاول صنع معدات النقل الريفي وتقديم الخدمات المرتبطة بها . وبالامكان الاضطلاع بالانتاج في أقسام مختلفة ، انما ضمن نظام موحد .

٢٢ - ويمكن ، عن طريق برامج المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف التي تفضي الى الاعتماد على الذات ، حفز التعاون بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وفيما بين البلدان النامية نفسها ، وذلك بالاضطلاع بأنشطة مشتركة تضم ، فيما تضمه ، مشاريع المؤسسات المشتركة .

٢٣ - ويتصف التمويل الذي تقدمه المؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية بأنه ضروري لتقديم المساعدة والتعاون ، وضمنهما التسليف ، الى المنشآت الموجودة ، ولا سيما منها تلك التي تحتاج الى اصلاح ، ولايجاد وحدات انتاجية جديدة ، صغيرة ومتوسطة . ولهذه الغاية يلزم ايجاد بيئة اقتصادية تولّد المزيد من التدفقات والاستثمارات الأجنبية والمحلية في القطاع الفرعي ، والى انتهاج سياسات تسهّل الحصول على السلف عن طريق خطط الضمان الملائمة .

التوصيات

ألف - التدابير الوطنية

٢٤ - ينبغي للبلدان النامية أن تصوغ ، في اطار الاهداف والمقاصد والسياسات المرتبطة بالتنمية الوطنية ، استراتيجية وطنية للهندسة الزراعية تضم برامج عمل ومشاريع تقع ضمن اطار استراتيجيات التنمية الريفية .

٢٥ - وينبغي لكل بلد نام ، الى جانب مراعاة التنوع في الاحوال وفي هياكل الاتصالات الخاصة بالنقل في المناطق الريفية ، وكذلك مستوى النمو الصناعي ، أن يحدد سبيله التكنولوجي الذاتي ، مركّزا خصوصا على وحدات التصنيع المرنة ، والصغيرة والمتوسطة .

٢٦ - وينبغي اجراء أبحاث سوقية ودراسات جدوى بشأن معدات النقل الريفي المحددة التي ترتبط بكل منتج ذي أهمية بالنسبة الى الاقتصادات الوطنية للبلدان النامية ، وذلك استنادا الى احتياجات المستعملين الحقيقية والى الظروف المحلية .

٢٧ - وينبغي اتخاذ التدابير الملائمة لحفز وتدعيم الطلب على معدات وأدوات النقل الريفي ، بواسطة توعية المجتمعات المحلية الريفية ورفع المداخيل فيها عن طريق برامج التصنيع الريفي .

٢٨ - وينبغي استحداث آليات تكفل النشر المجدي للمعلومات التي تهم منتجي معدات النقل الريفي وتتصل بما هو متاح من الفرص وبرامج المساعدة (التمليف ، التدريب ، التسويق ، الخ) .

٢٩ - وينبغي للبلدان النامية ، عند الترويج لوحدات التصنيع المرنة ، أن تجهد في تحقيق فعالية الكلفة بالتوسع في استخدام الموارد المحلية . وينبغي أيضا ، لتأمين نجاح أي مشروع ، ادراج ما يلي ضمن العوامل التي تؤخذ في الاعتبار :

(أ) التدريب . ينبغي للبلدان النامية وضع برامج متكاملة للتدريب تختص بالمنتجين والمستعملين المحليين لنواتج القطاع الفرعي . وينبغي كذلك ايلاء اهتمام خاص لمساندة العمال المهرة والحرفيين الريفيين في مجالي اصلاح وصيانة معدات النقل وانتاج قطع الغيار . وينبغي أيضا ايلاء الاعتبار الواجب لتأمين نظم للتدريب تهدف الى تنمية القدرات الوطنية اللازمة في الهندسة الميكانيكية والتصميم ؛ ويجدر ايلاء اهتمام خاص لتدريب المدربين ؛

(ب) القدرات الادارية . ينبغي ايلاء اهتمام خاص لتزويد المدراء بتدريب اكمالي غايته ضمان ازدياد الفعالية في عملياتهم . وخصوصا في المجالات التي منها الابحاث السوقية . ومراقبة النوعية . والتسويق . وحساب الكلفة :

(ج) القدرات التكنولوجية . بالنظر الى كون التصميم ومراقبة النوعية . الخ . هي النقاط الحساسة في التصنيع المحلي . ينبغي للبلدان النامية أن تعزز . في هذا الصدد . الروابط التي تربط بين مراكز البحث والتطوير الموجودة . من ناحية . والجامعات من ناحية ثانية . وذلك لتأمين تبادل المنافع بين الجهتين . وينبغي أيضا . في السياق نفسه . تقوية مراكز التكنولوجيا الموجودة وايجاد مراكز جديدة منها حيث لا وجود لها . بحيث تستوفي متطلبات التصميم ويسهل انتفاع قطاع الانتاج بما تحققه من نتائج :

(د) الصيانة . ينبغي للمؤسسات المحلية ايلاء الاعتبار الواجب لما تتسم به المزاوجة بين الصيانة والانتاج المحلي من أهمية في التغلب على مشاكل الصيانة . وذلك بغية التوصل الى الانتقال بالتدريج الى انتاج قطع الغيار ثم . بعد ذلك . الى انتاج المعدات المتزايدة التعقيد .

٣٠ - ينبغي للبلدان النامية أن تنشىء الاطار المؤسسي والقانوني اللازم لتنفيذ هذه السياسات . وضمن ذلك صوغ تدابير وأنظمة خاصة بالسلامة . تستهدف الوقاية من الحوادث وحماية البيئة .

٣١ - ينبغي دعوة البلدان النامية الى التثبت من ايلاء اهتمام كاف . في عقود نقل التكنولوجيا . لما لديها من مشاغل ومن احتياجات فعلية .

باء - التعاون الدولي

٣٢ - ينبغي . في اطار تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب . أن تتصرف البلدان التي ترسخت لديها مرافق صناعة معدات النقل الريفي الى التعاون مع سائر البلدان النامية في تبادل الخبرات والمعلومات اللازمة لصوغ خططها الانمائية الخاصة بهذه المعدات . وذلك من خلال شبكة المراكز الموجودة أو غيرها من الشبكات دون الاقليمية الملائمة . وبامكان اليونيدو أن تساعد البلدان النامية . اذا طلبت ذلك . في تبادل الخبرات .

٣٣ - وينبغي استحداث آليات مناسبة تشجع على ابرام اتفاقات التعاون بين المؤسسات . وخصوصا بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في البلدان الصناعية والبلدان النامية . وكذلك بين البلدان النامية نفسها . بشأن تعزيز نقل التكنولوجيا الملائمة وتقوية الانتاج والتجارة . وينبغي ايلاء الاعتبار لتقديم

الدعم . بطرائق مختلفة . للجهود التي تبذلها البلدان النامية متوخية منها تحسين مؤساتها وسياساتها الوطنية ذات الصلة بالتكنولوجيا . ورفع مستوى القوى العاملة الماهرة بحيث تعزز الهندسة على النطاق المحلي .

٣٤ - وينبغي أن يستهدف التعاون الدولي تعبئة موارد المساعدة المالية والتقنية لصالح برامج التنمية الريفية . مع اجراء التشديد اللازم على النهوض بقطاع النقل الريفي في البلدان النامية .

٣٥ - وينبغي للبلدان المتقدمة النمو الناشطة في ترويج معدات النقل الريفي أن تشمل بجهودها . الى الحد الممكن . المهارات ومرافق الانتاج المحلية . ويبغي ايلاء الاعتبار أيضا للسياسات المحلية المتعلقة بالمواد وبغيرها من الموارد . ويجب أن تكون التكنولوجيا المأخوذ بها قابلة للتكييف .

٣٦ - ويوصي بأن تقوم اليونيدو . بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة . التابعة لمنظومة الأمم المتحدة . وبناء على الطلب . بما يلي :

(أ) المساعدة على اقامة المنشآت النموذجية . وتقديم خدمات الارشاد الصناعي والتقني على سبيل الأولوية . توخيا لزيادة وعي المجتمعات المحلية الريفية للحاجة الى صيانة معدات النقل الريفي والآلات والهياكل الأساسية الزراعية . ومساعدة هذه المجتمعات في ذلك وفي تبسيط التصاميم :

(ب) دعم انشاء الآليات اللازمة لتسهيل اقامة الاتصالات بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في البلدان النامية وتلك الموجودة في البلدان الصناعية . بالاستعانة . عند الاقتضاء . باتفاقات التعاون والمساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف . ويمكن أن يتضمن ذلك تقديم المساعدة في تنظيم اجتماعات ترويجية . اقليمية أو أقاليمية . يفسح المجال فيها لاشتراك ممثلين من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . وبوجه أخص لاشتراك منظمي المشاريع الصناعية . ويمكن أيضا توجيه هذه الاجتماعات نحو استبانة احتياجات التعاون التقني والفرص المفتوحة أمامه . وتسهيل تبادل الخبرات . واستكشاف امكانات التكامل الانتاجي على المستوى الاقليمي :

(ج) ينبغي أن تجري اليونيدو . بناء على الطلب . دراسات متعمقة غايتها استجلاء احتياجات المساعدة التقنية في القطاع الفرعي لمعدات النقل . توخيا لتسهيل صوغ برامج المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف :

(د) ينبغي لليونيدو أن تعطي الأولوية الواجبة . في أنشطتها الترويجية . للقطاع الفرعي لمعدات النقل :

(هـ) في حالة أسواق التصدير . ينبغي لليونيدو أن تبدأ . بالتعاون مع مركز التجارة الدولية . في اجراء دراسات سوقية تكمل التدابير الوطنية وترمي الى استبانة ما تحتاجه البلدان أو المناطق المعنية من معدات النقل الريفي .

أولا - تنظيم المشاورة

افتتاح المشاورة

بيان المدير العام لليونيدو

٣٧ - أعلن نائب المدير العام . ادارة الترويج الصناعي والمشاورات والتكنولوجيا . في بيان افتتاحي ألقاه نيابة عن المدير العام لليونيدو . أن الأهداف المحددة للمشاورة ولأنشطة متابعتها تتسم بأهمية قصوى بالنسبة الى البلدان النامية . وتتضمن بناء القدرات في مجال تصميم وصنع السلع الانتاجية . توخيا لمساندة عملية التصنيع . وتأمين الخدمات والهياكل الأساسية اللازمة للتنمية الريفية .

٣٨ - وأعاد الى الأذهان النتيجة الناجحة التي حققتها المشاورتان السابقتان اللتان عقدتا حول هذا القطاع وأفضتا . من جهة . الى استخدام واسع النطاق لمنهجية قوامها تحديد التعقيدات التكنولوجية . ويتوسع فيها الآن لكي تستخدم في تبيّن مشاريع الاستثمار . وخصوصا في الصناعات الصغيرة والمتوسطة . ومن جهة ثانية . الى قيام اليونيدو بوضع مشاريع تتضمن التصميم الهندسي لمنشآت الطاقة الكهرمائية الصغيرة وتحديد مواصفاتها . وتنفذ في بعض البلدان النامية . واستطرد يقول ان الروابط التي تربط بين الزراعة والصناعة كانت الموضوع الرئيسي لمشاورات عقدت مؤخرا وركزت على التماس حلول بديلة لمشاكل تحسين التزويد بالمواد الأولية الزراعية . وتقديم المدخلات الزراعية . وتنمية قدرة التجهيز . والتكنولوجيا . وتنظيم المشاريع . والتسويق . وأعقب ذلك بالقول ان الحاجة الى اقامة التوازن الحضري - الريفي والاكتفاء الذاتي الوطني في مجال انتاج الأغذية قد اكتسبت أهمية حاسمة بالنظر الى سرعة النمو السكاني .

٣٩ - وأضاف أن تصور انجاز الهدف الأخير غير ممكن بدون تعاون دولي وثيق ومتواصل تبديه البلدان المتقدمة النمو في المجالين المالي والتكنولوجي . وتناظره سياسات وبرامج ابداعية تضطلع بها البلدان النامية . وأن المشاورة الحالية هي واحدة من الأدوات اللازمة لابتكار نهوج يمكن أن تساهم في صوغ السياسات واقامة التعاون الدولي . وختم كلمته منوها بأن الهدف الرئيسي للمشاورة هو تحديد أنجع الوسائل التي يمكن بواسطتها أن يساهم القطاع الفرعي للنقل الريفي في حل مشكلة العجز الغذائي وبلوغ الأهداف الصناعية للبلدان النامية .

بيان مدير شعبة نظام المشاورات التابعة لليونيدو

٤٠ - قال مدير شعبة نظام المشاورات . التابعة لليونيدو . في مستهل كلمته . ان قرار مجلس التنمية الصناعية القاضي بعقد مشاورة ثالثة حول صناعة السلع الانتاجية . مع التركيز على معدات النقل الريفي . يحمل في طياته الاعتراف بالقطاع الزراعي بوصفه العمود الفقري للاقتصاد في غالبية البلدان النامية . وذكر للمشتركين أن تركيز المشاورات التي عقدت خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ كان على القطاعات الصناعية التي يمكنها تقديم اسهام حيوي في الزراعة . واستعرض بايجاز الاعمال التي اضطلع بها تحضيرا للمشاورة وأفضت الى استبانة المسألتين المعروضتين على الاجتماع لينظر فيهما . وأضاف أن جميع الأدلة المتوفرة توحي بأن النقل هو . في كثير من الأحيان . الحلقة المفقودة في نظام الانتاج الزراعي . واليه يعود السبب في جزء كبير من الخسائر التي تتكبد في المحاصيل : وتتفاقم هذه المشكلة بعدم وجود تخطيط فعال . على نطاق المنظومة . للنقل المتعدد الوسائط : ولذلك أصبح تطوير الهياكل الأساسية الخاصة بالنقل . وضمنه تأمين الطرق الرافدة في المناطق الريفية . وكذلك صنع معدات النقل الريفي الملائمة . ضرورة أساسية في العديد من البلدان النامية .

٤١ - وخلص من ذلك الى أن من المستحسن اجراء تحديد جلي لوسائط النقل وللروابط التي تربط بينها . توخيا لزيادة ادراك هذه المسألة ولتعبئة الاجراءات التي يجب أن تتخذ على الأصعدة . وضمنها المجتمعات المحلية الريفية . والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . ومؤسسات البحث . الخ . وكرر ما قيل من ان هدف المشاورة هو اجراء تحليل واقعي لاحتياجات ومشاكل ومشاغل القطاع الفرعي لمعدات النقل . التي استبين بعضها في الورقتين الأساسيتين (ID/WG.487/2 و ID/WG.487/3) . وأفاد بأن ظروف أقل البلدان نموا ستولى اهتماما خاصا .

٤٢ - وتابع يقول ان موضوع المشاورة يبدو ضيق التحديد . لكن لمعدات النقل الريفي أثرا اقتصاديا واجتماعيا يتجاوزه كثيرا . بالنظر الى الروابط العديدة التي تربط هذه المعدات بسائر عناصر الاقتصاد الوطني في البلدان النامية . وزاد على ذلك أن كفاية مرافق النقل هي شرط مسبق وأساسي لنجاح برامج التنمية الريفية .

٤٣ - وختم كلمته مبديا توقعه من المشاورة أن تصوغ . على المستويين الوطني والدولي . مجموعة من التوصيات الملموسة والعملية التي يمكن أن تؤدي الى قهر العقبات التي تحول دون تنمية القطاع الفرعي .

انتخاب أعضاء المكتب

٤٤ - انتخب أعضاء المكتب التالون :

الرئيس : جوزيه ليبيرت (بلجيكا) ، الأمين العام للمجلس الاقتصادي المركزي

المقرر : ايزايا أ. اونيانغو (كينيا)، كبير موظفي التخطيط، التخطيط الريفي - الحضري وتنمية المؤسسات الصغيرة ، وزارة التخطيط والتنمية الوطنية

نواب الرئيس : مروان دوزلي (الجزائر) ، نائب مدير في وزارة الصناعة

أنوار الحق (بنغلاديش) ، مهندس رئيسي اضافي ، شركة "أطلس بنغلاديش" المحدودة

يوري ا. دوبروليوبوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ، النائب الأول للرئيس ، ادارة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، وزارة صناعة السيارات والآلات الزراعية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

اقرار جدول الاعمال

٤٥ - أقرت المشاورة جدول الأعمال التالي :

١ - افتتاح المشاورة
٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
٣ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٤ - تقديم الأمانة للمسألتين
٥ - مناقشة المسألتين في الجلسات العامة

المسألة ١ - استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية :

المسألة ٢ - تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال

٦ - الاستنتاجات والتوصيات
٧ - اعتماد التقرير

الوثائق

٤٦ - ترد في المرفق الثاني قائمة بالوثائق الصادرة قبل المشاورة .

اعتماد التقرير

٤٧ - اعتمد تقرير المشاورة الثالثة حول صناعة السلع الانتاجية مع التركيز على معدات النقل الريفي ، بتوافق الآراء ، في الجلسة الختامية المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

ثانيا - تقرير الجلسات العامة

الجلسة العامة الافتتاحية

تقديم المسألتين

المسألة ١ - استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية

٤٨ - قدم أحد أعضاء الأمانة المسألة ١ . فذكر أن النقل ، علاوة على كونه أحد قطاعات الاستثمار الرئيسية في البلدان النامية ، هو عامل حاسم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وأضاف أن بالامكان ، استنادا الى نظام الانتاج الزراعي من جهة ، والى خصائص توزيع واستهلاك المنتجات الزراعية من جهة أخرى ، التمييز بين نوعين من معدات النقل ، أولهما يستخدم لنقل المنتجات الزراعية من مواقع الانتاج الى مرافق التخزين أو منشآت التجهيز ، على مسافات قصيرة ؛ والثاني يستخدم لارسالها الى أبعد من ذلك : الى أسواق المدن أو المحطات الطرفية المهيأة لعمليات التصدير ، على مسافات طويلة ؛ غير أن هذين التعريفين لا يستبعدان المعدات والآلات اللازمة في المزرعة أو في غيرها من مواقع جني المنتجات . وتطرق الى موضوع الشروط اللازم استيفاؤها لاتباع نهج متكامل الى تنمية القطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي ، فقال انه يجب حسبان حساب الاعتبارات التالية :

(أ) شمل نظام النقل الريفي باعداد وتطبيق الخطط الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛

(ب) اجراء تقييم متعمق لمختلف وسائط النقل ولما بينها من أوجه الترابط ؛

(ج) توسيع وصيانة شبكات الطرق ؛

(د) الاشتراك النشيط لجميع الفئات الفاعلة المعنية في وضع وتنفيذ الخطط الرئيسية المتعلقة بالنقل الريفي ؛

(هـ) ايجاد هياكل مؤسسية لدعم التخطيط المتعدد الوسائط والتخطيط القطاعي للنقل الريفي .

وختم كلمته قائلا ان لا بد من النظر الى هذه الاعتبارات ضمن السياق الوطني الخاص بكل بلد أو منطقة .

المسألة ٢ - تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال

٤٩ - قدم أحد أعضاء الأمانة المسألة ٢ . فذكر أن صنع الأدوات والآلات الزراعية كان له . في معظم البلدان النامية . أثر مؤات في عملية التصنيع : لكن البلدان التي تود تحقيق مجموع الطاقات الاحتمالية التي تحوزها في هذا الميدان تواجه قيودا كثيرة تتراوح من الافتقار الى المواد الأولية والأيدي العاملة الماهرة . الى محدودية الطاقة الاستيعابية لأسواق المحلية . ومضى يقول ان مسألة متطلبات السوق وتنوعها يجعلان للمنشآت المتعددة الأغراض مزايا واضحة : كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في البلدان الصناعية . والمتصفة بمرونة الانتاج وقدرة التكيف مع ظروف السوق . يمكنها أن تولد ابتكارات عديدة توافق احتياجات البلدان النامية في القطاع الفرعي . وتطرق الى التعاون الدولي . فقال ان تبادل الخبرات . والتدريب . والصيانة . والامداد بقطع الغيار . ونقل التكنولوجيا . الخ . هي من المجالات ذات الأولوية التي يمكن أن تساهم في الصنع المحلي لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية .

ملخص المناقشة

٥٠ - أكد عدد من المشتركين على أهمية الدور الذي يؤديه القطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي بفضل الرابط الذي يقيمه بين الزراعة والصناعة . وقالوا ان القطاع الزراعي لا يزال هو العمود الفقري للاقتصاد في العديد من البلدان النامية . ولذلك يمثل امداده بالمدخلات الصناعية . في كثير من الأحيان . استراتيجية مثالية للتصنيع .

٥١ - ورأى معظم المشتركين أن القطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي هو عامل مهم في تعزيز الانتاج الزراعي . وأن لهذا الأمر آثاره الايجابية في الأمن الغذائي ومستويات الدخل وفرص التوظيف لنسبة من سكان البلدان النامية تفوق ٨٠ في المائة وتعتمد . في كسب رزقها . على الزراعة . وذكروا أيضا أن ازدياد فرص العمل أمام سكان الأرياف . وارتفاع مداخيلهم . من شأنهما أن يضمنا اقامة توازن ريفي - حضري هو محط اهتمام أكثرية البلدان النامية .

٥٢ - وأبدى مشتركون وافدون من البلدان النامية اتفاقهم في الرأي مع ما صرح به أعلاه . لكنهم قالوا انه . رغم التقدم الذي أحرزته بعض البلدان النامية مؤخرا في هذا القطاع الفرعي . تبقى الاحتياجات . في أحيان كثيرة . أكبر من أن تلبيها القدرات الوطنية : وتمنوا . بالتالي . أن يقدم التعاون الدولي مساهمة فعلية ملموسة في الصناعة في البلدان النامية .

٥٣ - وأوجز امكانات التعاون الدولي التي توجد في بعض البلدان المتقدمة النمو .

وتتصل بنقل التكنولوجيا ، والصيانة الصناعية ، والتدريب على اكتساب المهارات التقنية ، والخدمات والمشورة الهندسية ، وقدرات التخطيط والادارة ، الخ . ويمكن وضعها في تصرف البلدان النامية . ودعيت الوكالات الدولية ، ومنها اليونيدو ، الى زيادة استعانتها بهذه الخدمات لكي ينتفع بها في الاضطلاع بمشاريع التعاون التقني وغيرها من المشاريع الانمائية .

٥٤ - وأعرب عن قلق بالغ مرده الى أن قصور شبكات النقل الريفي في معظم البلدان النامية يزيد من خطوره المشاكل التي يسببها النمو السكاني ، والمديونية للخارج ، وانحسار الصناعة ، الخ ، والتي هي ، بحالتها الحاضرة ، مشاكل مزمنة .

٥٥ - وأبديت على الوثائق التي قدمتها الأمانة الى المشاورة تعليقات مستفيضة تنوه بأنها قد استبانت وأبرزت ، على نحو واف ، القوى الرئيسية التي تحدد شكل القطاع الفرعي ، وبأنها تتيح اكتساب فهم أفضل لتلك القوى ، فتستوفي بذلك أحد الشروط اللازمة لصوغ التوصيات الملموسة والفعالة .

٥٦ - وشدد تكرارا على الحاجة الى اتباع نهج متكامل يأخذ في اعتباره مشاكل الهياكل الأساسية ، والصيانة ، والتدريب ، والتكنولوجيا الملائمة ، الخ . ورئي أن هذا النهج يستلزم ، بالضرورة ، مرحلة أولية من التخطيط المفصل فيما يتعلق بالهياكل الأساسية ، والاتصالات ، والربط بين الزراعة والصناعة ، ووسائط النقل ، والمساهمة الخارجية في تطوير السلع الانتاجية التي تستخدم في الزراعة ، وضمنها معدات النقل الريفي .

٥٧ - وعرض بعض الموظفين الأنشطة التي تبذلها الأمانة بشأن التعاون التقني ، وترويج الاستثمار ، وتطوير التكنولوجيا ونقلها . وأعلن أنه سيتاح للمشتركين ملخص لكل من تلك البرامج يستغرق صفحة واحدة ويبرز ما لدى المنظمة من قدرات تتصل بقطاع السلع الانتاجية .

٥٨ - وشدد أيضا على أن من الجوهري ، بالنظر الى الروابط العديدة التي تربط أي شبكة فعالة للاتصالات بسائر عناصر الاقتصاد ، أن يحصل اشتراك وتعاون وثيقان من موظفي الحكومات ، ومنظمي المشاريع ، والتكنولوجيين ، وقادة المجتمعات المحلية الريفية ، في مجال تصميم وتنفيذ مخططات النقل الريفي ؛ فكثيرا ما أفضى انعدام هذا التنسيق ، في الماضي ، الى اخفاق مساعي التنمية الريفية .

الجلسة العامة الختامية

٥٩ - قال رئيس المشاورة ، بعد الموافقة الرسمية على تقرير الجلسة العامة ، ان اختتام المناقشة التي دامت أسبوعا هو نقطة فاصلة في تطور نظام المشاورات ؛ فهذه

لبست فقط آخر مشاورة تعقد خلال فترة السنتين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ويجرى فيها تركيز خاص على الصناعات الزراعية . بل انها أيضا آخر مشاورة تلتئم في عقد ختم فيه هذا النظام بسمته . التعاون المتعدد الأطراف في مجال التنمية الصناعية . ونوه بالدعم المتزايد الذي ناله نظام المشاورات من البلدان النامية والبلدان الصناعية على حد سواء ، لاتباعه نهجا كفوءا وعمليا في تناول المسائل القطاعية المعقدة . وأضاف أن هذا النجاح يتجلى في تزايد اشتراك منظمي المشاريع الصناعيين ، وخصوصا بين وفود بعض البلدان المتقدمة النمو . ونسب الى المشاورة أنها أظهرت أيضا ، بين كل المجموعات ، روحا مثالية من التعاون والارادة الحسنة أدت ، في أحيان كثيرة ، الى صوغ مفاهيم ابتكارية واتخاذ تدابير فعالة لازالة الحواجز التي تعترض سبيل التنمية الصناعية . وخلص من ذلك الى أن نظام المشاورات هو في وضع جيد يتيح له أن يجابه تحدي العقد القادم .

٦٠ ـ وأعرب مدير شعبة نظام المشاورات عن امتنانه للرئيس على ما أسداه ، طوال المناقشة ، من ارشاد ، وما أبداه من سداد رأي ، ووجد من اللائق أن يكون قد ترأس المشاورة شخص قدم لمشاورات فترة السنتين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ رعاية ومساهمة جوهريتين ، وكان لدعمه والتزامه الشخصيين دور حيوي في نجاح تلك المشاورات . وتكلم عن اجراءات المتابعة التي تستلزمها المشاورة . فقال انها تندرج ضمن المسؤولية الجماعية لمن حضروا المشاورة ولمن وجهت اليهم التوصيات ، فيكون من الواضح أن البلدان النامية نفسها هي التي تضطلع بالمسؤولية الكبرى : بيد أنه ، كما أظهرت المشاورة ، يلزم أن يؤمن لهذه البلدان قسط كبير من الدعم ، يمكن أن يقدم بواسطة أشكال التعاون الدولي الكثيرة المستبانة خلال المداولات التي استغرقت أسبوعا . ثم تطرق الى التوصيات الموجهة الى الوكالات الدولية ، ومنها اليونيدو ، فقال ان الأمانة ستصوغ بشأنها خطة عمل مفصلة تستعين ، لتنفيذ التوصيات ، بكل ما لدى اليونيدو من قدرات . وأنهى كلمته بالتأكيد على المسؤولية الخاصة الملقاة على عاتق من حضروا المشاورة ، وأبدى لهم خالص امتنانه على المساهمة التي قدموها .

ثالثا - تقرير المناقشات التي دارت حول المسألة ١ : استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية

٦١ - اتفق رأي المشتركين على أن تنمية القطاع الفرعي لمعدات النقل الريفي ينبغي أن تباشر باعتبارها جزءا أصليا من التخطيط الاستراتيجي الوطني الشامل للتنمية الريفية ، ووفقا لجغرافية كل بلد ومناخه وهباته الطبيعية وأحواله الاجتماعية - الاقتصادية . أما على صعيد الاقتصاد الكلي ، فينبغي اسناد هذه التنمية الى الروابط التي تشد الزراعة الى الصناعة ، والهياكل الأساسية ، وشبكات النقل ، والتوازن الريفي - الحضري ، مع استهداف تحقيق أهداف البلد الاجتماعية - الاقتصادية . وينبغي اسناد التخطيط الاستراتيجي الى تقييم موضوعي لاحتياجات مختلف المناطق والجهات في كل بلد ، والسعي ، ضمن هذا التخطيط ، الى تعزيز ما تنطوي عليه تنمية البلد من أوجه التكامل الاقليمي .

٦٢ - واتفق رأي المشتركين أيضا على وجوب اسناد التنمية الريفية الى حفز الزراعة بوصفها محركا للنمو . ودعي الى اختيار المناطق الغنية بالامكانات الزراعية لتكون مواقع للتنمية المكثفة . وقيل ان التنمية الزراعية لا تضمن فقط امدادات الاغذية ، بل انها ، كذلك ، تخلق الثروة في المناطق الريفية فتعزز القوة الشرائية لدى سكان الأرياف ؛ ولهذا ، بدوره ، أثر مضاعف في تنمية سائر القطاعات الفرعية ، الاقتصادية والصناعية ، وضمنها القطاع الفرعي لمعدات النقل .

٦٣ - ورأى المشتركون أنه يجب ، لدى صوغ خطط التنمية الريفية ، الحرص على ضمان التكامل الشامل لسلسلة الانتاج الغذائي ، بدءا بالانتاج الزراعي الأولي ، والنقل داخل المزارع وخارجها ، وتخزين المواد الأولية ، والتبريد والتجميد ، والتجهيز ، وتخزين السلع الجاهزة ، وانشاء أقنية التسويق والتوزيع ، بغية الوصول الى المستهلكين في الأسواق المحلية وأسواق التصدير . واعتبر أن للهياكل الأساسية المادية دورا حاسما ، ويجب ايلاء اهتمام خاص لتطويرها وصيانتها ، وأن من الأهمية بمكان بناء أو توسيع الطرق الرافدة ، والمسالك المختلفة ، وخطوط السكك الحديدية ، والطرق المائية ، والتمديدات المائية والكهربائية ، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات النقل التي تستند الى مجموعة متنوعة من معدات النقل .

٦٤ - وأكد عدد من المشتركين على أن سلوك النهج المتكامل في التنمية الريفية ينبغي أن يستند الى التعاون الوثيق بين الوزارات المعنية ، ومنها الوزارات المسؤولة عن التخطيط الاقتصادي ، والتنمية الريفية ، والصناعة والتجارة ، وكذلك بين السلطات المحلية ومتخذي القرارات بمختلف مستوياتهم . وقيل ان للمنظمات المهنية أيضا دورا هاما يجب أن تؤديه ، وان القسم الأكبر من عبء صوغ الخطط

الاستراتيجية وتطوير وتوسيع مرافق الهياكل الاساسية يقع ، بلا شك ، على كاهل الحكومات وموارد ميزانياتها ، وعلى المساعدة الخارجية حيث توجد . ودعي الى اسناد الخطط الى دراسات جدوى تحضّر بعناية وتتضمن تحليلات لنسبة الفائدة الى التكلفة من وجهة الاقتصاد الوطني ، وتكون متمتعة بالقبول السياسي .

٦٥ - ولاحظ عدة مشتركين أن من المهم انشاء الهياكل الاساسية المؤسسية اللازمة لضمان فعالية وصلاحية خطط التنمية الريفية وتحقيق الاستخدام الاكفأ للموارد الشحيحة ، بحيث تستمد منها أقصى المنافع الممكنة . وقيل انه يفترض في هذه الهياكل أن تضم التخطيط الشامل ، والدراسات السابقة للاستثمار ، والترويج الصناعي والاستثماري ، والاعلام الصناعي والتكنولوجي ، ودعم التسويق ، وتنمية الموارد البشرية .

٦٦ - وفيما يتصل بالتنمية المتكاملة لنظام النقل بحد ذاته ، أكد معظم المشتركين على أهمية استخدام مزيج من معدات النقل التقليدية والحديثة ، ودعوا الى بذل الجهود اللازمة لتحسين المعدات التقليدية ، توخيا لرفع درجة فعاليتها وأمنها ، ولتخفيف الارهاق البشري . وقالوا بوجوب تكييف معدات النقل بحيث تتناسب والاحوال الجغرافية والمناخية والاجتماعية - الاقتصادية المحلية . كما قالوا انه ينبغي ، في المناطق الريفية ، تشجيع صنع معدات النقل البسيطة في مؤسسات صغيرة ومتوسطة : وذكروا من هذه المعدات العربات ، والمقطورات ، وعربات اليد الاحادية العجلة ، والناقلات الآلية ، والدراجات ، والمراكب ، وسائر المعدات الخالية من المحركات . وقالوا كذلك انه ينبغي تشجيع صنع قطع الغيار . ونوّه مشتركون آخرون بأهمية تنمية صناعة السلع الانتاجية فيما يتصل بتجميع وصنع معدات النقل ذات المحركات . ودعوا الى تكييف معدات النقل المستوردة بحيث تناسب الظروف والاحتياجات المحددة للبلدان النامية ، والى امعان النظر في اختيار معدات النقل التي يتوخى صنعها محليا ، بغية ضمان جدواها التقنية وصلاحيتها التجارية . وأشاروا الى أهمية تنمية القدرة المحلية على اصلاح معدات النقل وصيانتها .

٦٧ - وأكد عدد من المتحدثين على الأهمية التي يتصف بها تقييس معدات النقل بالنسبة الى تعزيز امكانات صنعها والتقليل من أحجام وتكاليف مخزونات قطع الغيار . واستصوب غيرهم بقوة تنمية التكامل الانتاجي على أساس دون الاقليمي ، لزيادة وفورات الانتاج الكبير والاكثار من استخدام المواد الأولية والقدرات التقنية المتوفرة محليا ، فمن شأن ذلك أيضا أن يفضي الى توسيع الأسواق وتقوية التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية . وسيقت حجج تؤيد انشاء مصانع متعددة الأغراض يمكن أن تصنع طائفة متنوعة من معدات النقل . وقيل انه ينبغي عدم التغافل عن أهمية بناء المراكب الخاصة بالممرات المائية واللازمة للشحن الساحلي .

٦٨ - وذكر مشتركون عديدون أن سكان الأرياف هم ، لانخفاض قوتهم الشرائية ، غير قادرين حتى على اكتساب معدات النقل البسيطة والمنخفضة الكلفة . وقيل أيضا ان زهاء ٨٠ في المائة من صغار المزارعين يحملون أحمالهم بأنفسهم ، ونحو ٨ في المائة يستعينون بالناقلات التي تجرها الحيوانات ، و ٢ في المائة فقط يستخدمون المعدات ذات المحركات : فيجب اذن ايجاد السبل والوسائل اللازمة لرفع القوة الشرائية في الأرياف ، ولا سيما باتخاذ اجراءات منسقة غايتها زيادة المحاصيل الزراعية وتوسيع الزراعة في المناطق الغنية بالامكانات ، وكذلك بوضع خطط ابتكارية للتسليف ، وايجاد وتوسيع فرص التوظيف خارج المزارع : مثلا : في قطاع تجهيز المنتجات الزراعية . وأوصي بدعوة سكان الأرياف الى التجمع لتشاطر معدات النقل . ودعي أيضا الى بذل الجهود في سبيل زيادة القيمة المضافة في سلسلة الانتاج الغذائي . وأدلى أحد المشتركين بتعليق قال فيه ان القوة الشرائية هي أعلى في البلدان التي تضمن فيها الأسعار للمزارعين ، كما أن معدات النقل تستخدم فيها أكثر .

٦٩ - وذكر بعض المشتركين أن الأرياف تفتقر الى رؤوس الأموال اللازمة لانشاء مصانع تنتج معدات النقل . وقيل انه ، بالنظر الى الأولوية المناطة بالقطاع الزراعي ، والى ضرورة وجود شبكات نقل ومعدات نقل وافية اذا أريد للقطاع وللتنمية الريفية أن يزدهرا ، ينبغي بذل جهود خاصة لتأمين تمويل كاف للقطاع الفرعي بواسطة مصارف التنمية الوطنية ودعم مؤسسات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف : ففي كثير من الأحيان تتاح المعونة الخارجية للمشاريع المتصلة بالهياكل الأساسية ، ولكن ليس لمشاريع الصناعة التحويلية .

٧٠ - وقيلت كلمة تحذير بشأن الاستخدام السليم لمعدات النقل هذه : فالافراط في التحميل ينبغي أن يجتنب ، وناقلات البضائع ينبغي ألا تستخدم للمسافرين ، لأن حوادث عديدة قد وقعت في هذا المجال .

٧١ - ودعا أحد المشتركين البلدان المانحة الى اضفاء الانسجام والاتساق على سياساتها وأنشطتها المتصلة بالتنمية الصناعية الريفية . كما دعا الى أن يكون في كل بلد متلق منظمة تنسق المساعدة على الصعيد الوطني . وقال ان التعاون التقني ينبغي أن يشمل صوغ الخطط الاستراتيجية ، ودراسات الجدوى ، وتصميم المنتجات ، وترويج الاستثمار ، وتدريب المدربين .

٧٢ - واقترح بعض المشتركين أن تنشأ ، على أساس اقليمي ، مؤسسات للنقل التطبيقي تضطلع بالبحث والتطوير في مجال وسائط النقل ، وتنشر المعلومات المتصلة بذلك . واقترح مشترك آخر أن تستعمل ، ما أمكن ، مواد غير الخشب لبناء المراكب ، وذلك للحد من اتلاف الغابات ولحماية التوازن البيئي . وطلب مشترك غيره الى اليونيدو تحضير دليل يتضمن قائمة حصرية بالأنشطة والعناصر التي يمكن أن تشكل أساسا للتنمية الصناعية الريفية ، وخصوصا لتطوير معدات النقل الريفي . ودعي أيضا الى اجراء دراسات قطرية .

رابعا - تقرير المناقشات التي دارت حول المسألة ٢ :
تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي
والتعاون الدولي في هذا المجال

٧٣ - كانت حالة انتاج واستخدام معدات النقل الريفي ، التي وصفها عدد من المشتركين ، شديدة التأثر بتنوع الظروف ومستويات التنمية في المناطق الريفية . فانتاج السلع الانتاجية متقدم على نحو لا بأس به في بعض البلدان النامية ، لكنه في مراحله الأولى في غيرها . ومن خصائص القطاع الفرعي انتاج سلسلة بالغة التنوع من المعدات ، مثلا : العربات التي تجرها الحيوانات ، والدراجات ، وأشكال النقل ذات المحركات وضمنها الأشكال الملائمة للمسافات القصيرة أو للمسافات الطويلة . ثم ان البلدان ذات السواحل وشبكات الأنهر تعتمد أيضا على النقل المائي وعلى المراكب الصغيرة والكبيرة .

٧٤ - ويجري صنع المعدات بعدد من الأساليب : من التجميع البسيط لمجموعات الأدوات المستوردة ، الى الانتاج الكامل الذي يستخدم فيه عدد متزايد من المكونات المصنوعة محليا . وقد لاحظ عدة مشتركين أن مستوى التكنولوجيا يمكن أن يكون بسيطا ، فليس من الضروري دائما أن يكون التعقيد الفني في أعلى درجاته . واستشهد على ذلك بمثال طائرة ابتكرت باستخدام محرك سيارة يعمل بالوقود العادي . ورغم ذلك اعتبر من الضروري تكييف المعدات مع احتياجات المستعملين ومع الظروف المحلية .

٧٥ - وذكر ، بين القيود المفروضة على انتاج معدات النقل الريفي في البلدان النامية ، نقص المواد الأولية وقطع الغيار والعملات الأجنبية اللازمة لاستيراد المدخلات التي تدعو الحاجة اليها . أما من ناحية الطلب ، فقد ذكر ، بين القيود الرئيسية ، انخفاض القوة الشرائية لدى المزارعين ، وافضاؤه الى جعل شراء المعدات أمرا عسيرا .

٧٦ - وأشار العديد من المشتركين الى احتياجات ومتطلبات البلدان النامية في مجال التعاون الدولي على الانتاج المحلي لمعدات النقل الريفي . وذكرت ، في كثير من الأحيان ، الحاجة الى التدريب ، ولا سيما على الصيانة ، والى صنع قطع الغيار وبناء القدرات الادارية . وشدد على أهمية النوعية والتقييس ، وعلى الحاجة الى تعزيز قدرات التصميم . ورئي أن يشدد أيضا على الاصلاح وتعزيز المرافق الموجودة ، اذ ان القدرات تستخدم استخداما منقوصا في بعض البلدان .

٧٧ - وأبرز عدد من المشتركين مشكلة التمويل ، فأوضحوا أن هناك نقصا في الموارد المالية اللازمة لاقامة وحدات الانتاج ، ولشراء المعدات بعد صنعها . وارتأى بعضهم أنه ينبغي للمنظمات الدولية ، وكذلك للمانحين الثنائيين ، اتاحة اعتمادات خاصة لتمويل المؤسسات التي تزاول الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي .

٧٨ - وقوبلت جوانب التسويق بكثير من الاهتمام . واعتبر من المهم معرفة السوقين : الموجودة والمحتملة . على حد سواء . ورأى بعض المشتركين أن اعداد الدراسات السوقية الجيدة هو شرط أساسي للاضطلاع بانتاج معدات النقل الريفي . وأكد غيرهم على الحاجة الى تدريب منظمي المشاريع على التسويق . ورأى أحدهم في عمليات التبادل المرتبطة بالتعاقد من الباطن . والتي تجري بين البلدان النامية وكذلك في اطار التعاون بين الشمال والجنوب . طريقة لتوسيع السوق بحيث يكون فيها حيّز لمعدات ومكونات النقل الريفي .

٧٩ - وكان من رأي عدد من المشتركين أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص تؤدي دورا هاما في تنمية القطاع في البلدان النامية . فهذه الصناعات مكيفة تكييفا جيدا مع النظم المرنة للصناعة التحويلية . ومع صنع طائفة واسعة النطاق من المنتجات للأسواق الصغيرة . ودعا أحدهم الى اعطاء التفضيل للصناعات الصغيرة والمتوسطة لانها أعلم بالظروف المحلية .

٨٠ - ودعا أحد المشتركين الى ايلاء الاهتمام لما يلي : تحقيق أقصى استخدام ممكن للموارد الأولية المتيسرة محليا ؛ وتوليد أقصى قيمة مضافة ممكنة . باستخدام الأيدي العاملة المحلية . واستحداث منتجات جديدة . وتجميع المكونات للأسواق الصغيرة .

٨١ - وشرح عدد من المشتركين الوافدين من البلدان الصناعية تجاربهم في مجال التعاون التقني والاسهام بالدراية الفنية لصالح قطاع النقل الريفي بواسطة تأمين التدريب . ودراسات الجدوى . واقامة ورش التجميع . والاضطلاع بالمشاريع النموذجية . وقالوا ان هذه التجارب يمكن أن تنفع البلدان النامية في تحسين فهمها لأسباب النجاح والفشل . وأضافوا ان معرفة السوق هي عامل حاسم أسهم . في احدى الحالات . في نجاح المشروع . فيما أدى تقييم خاطئ للسوق . في حالة أخرى . الى الفشل .

٨٢ - وأشار أحد المشتركين الى الفرص المتاحة لنقل التكنولوجيا . فقال ان بامكان الجامعات أن تؤدي دورا هاما في عملية التنمية الريفية . ولا سيما في استبانة المشاريع وصوغها . وفي الادارة المالية . وكذلك في البحث والتطوير الراميين الى ايجاد حلول تكنولوجية محددة .

المرفق الأول

قائمة المشتركين

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

Yuri I. Dobrolyubov, First Deputy Chief, Department of Foreign Economic Relations, Ministry of Automobile and Agricultural Machine Building of the Union of Soviet Socialist Republics, Kuznetsky Most 21/5, Moscow 103895

Igor Korovkin, Deputy Chief of Technical and Science Department, Ministry of Automobile and Agricultural Machine Building, Kunzentsky Most 21/5, Mowcow 103895

أفغانستان

Gholam Sahki Azizzada, Chief Engineer of Jangalak Industry, Ministry of Mines and Industry, Kabul

ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)

Franz Josef Pingen, Expert for Rural Equipment and Agro-Machines, Klöckner Humbolit-Deutz Landmaschinen-Archerschlepper Vereinigung, Gut Kistermacherhof, D-5024 Pulheim

Robert Wandel, Division Chief, Federal Ministry of Economics, D-5300 Bonn

أندونيسيا

J. L. Noegardjito, Director of Machinery Industry, Ministry of Industry, Gatot Subroto-52, Jakarta

بلجيكا

José Libert, Secrétaire général, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17-21, 1040 Bruxelles

المرفق الأول (تابع)

بلجيكا (تابع)

Ginette Parent-Colson, Conseiller, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17-21, 1040 Bruxelles

Jean Vandormael, Chanic, Chaussée de la Hulpe 177, 1170 Bruxelles

Line Vreven, Attachée, Permanent Mission of Belgium to UNIDO, Operngasse 20b, 1040 Vienna, Austria

بنغلاديش

Anwarul Hoq, Additional Chief Engineer, Atlas Bangladesh Ltd., Gazi Pur

بوتان

Singye Dorji, Industry Officer, Department of Trade and Industry, Thimphu

بوركينا فاسو

Terimpar Ignace Somé, Directeur-Général, Centre national de l'équipement agricole (CNEA), B.P. 7240, Ouagadougou

بوروندي

Bonaventure Ngendakuriyo, Directeur adjoint chargé des technologies appropriées, Département de l'artisanat, Ministère du développement rural et de l'artisanat, B.P. 129, Gitega

بوليفيا

Roberto Calzadilia, First Secretary, Permanent Mission of Bolivia to UNIDO, Bauernmarkt 6/6, 1010 Vienna, Austria

المرفق الأول (تابع)

الجزائر

مروان دوزلي . نائب مدير . وزارة الصناعة . الجزائر العاصمة

عبدالله بوسجرة . مدير تقني . المؤسسة الوطنية لانتاج المواد الزراعية . ص. ب. ٣٩٦ . قسطنطينة

جزر القمر

Abdou Ahamada, Chef de division équipement rural, Service Génie rural CEFADER, Ministère de la production, de l'industrie et de l'équipement rural, Moroni

جمهورية افريقيا الوسطى

Amoda Alphonse, Directeur, Développement industriel, B.P. 1988, Bangui

جمهورية تنزانيا المتحدة

Alexander Clemence Mosha, Food Technologist, TFNC, Box 977, Dar es Salaam

رواندا

Jean Marie Vianney Kalisa, Chef, Division études de projets industriels, Ministère de l'industrie, B.P. 73, Kigali

زائير

Kamwanya Mubake Nombi, Directeur national, service national des routes de desserte agricole (SNRDA), B.P. 20576, Kinshasa

الصين

Liu Honglin, Chief Engineer, Bureau of Agricultural Machinery, Ministry of Machinery and Electronics Industry, 46, Sanlihe Road, Beijing

المرفق الاول (تابع)

العـراق

فضل ع. خضير ، الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية ، اسكندرية

غابـون

Bonaventure Ollende-Lemboumba, Directeur général-adjoint, Promo Gabon, B.P. 3939, Libreville

غواتيمـالا

Magda Ibarra-Rivera de Gillen, Minister Counsellor, Permanent Mission of Guatemala to UNIDO, Opernring 1, 1010 Vienna, Austria

غينيـا

Alkaly Momo Soumah, Ingénieur des Mines, Ministère de l'industrie, du commerce et de l'artisanat, B.P. 468, Conakry

فرنسـا

Anne-Marie Boyer, Déléguée Générale, Syndicat national des constructeurs de véhicules agricoles et matériels connexes (SNCVA), 36, rue de Provence, 75009 Paris

Bernard Cheze, Directeur, Centre d'études et d'expérimentation du Machinisme agricole tropical (CEEMAT), 73, rue de Jean Francois Bretorn-34000 Montpellier

Jean-Remy Legras, Société Legras, 37, rue Marcel Paul, B.P. 204, 51206 Epernay

Joëlle Ory, Direction générale de l'industrie, Ministère de l'industrie et de l'aménagement du territoire, 30/32, rue Guersant, 75017 Paris

المرفق الاول (تابع)

فنزويلا

Jacqueline Petersen, Adviser to the Permanent Representative, Permanent Mission of Venezuela to UNIDO, Marokkanergasse 22/4, 1030 Vienna, Austria

كوبا

Alberto Tutor, Counsellor, Permanent Mission of Cuba to UNIDO, Himmelhofgasse 40 a-c, 1130 Vienna, Austria

كولومبيا

José Demetrio Martínez Montoya, Programa de Bienes de Capital, ATP, Carrera 7a 32-33 P22, Bogotá

Mario Leonel Rodriguez Vargas, Alternate Representative, Permanent Mission of Colombia to UNIDO, Stadiongasse 6-8, 1010 Vienna, Austria

كينيا

Isaya A. Onyango, Senior Planning Officer, Rural-Urban Planning and Small Scale Enterprises Development, Ministry of Planning and National Development, P.O. Box 30005, Nairobi

David Otieno Ongolo, Senior Planning Officer, Ministry of Planning and National Development, P.O. Box 30005, Nariobi

مالي

Mamadou Fadiala Traore, Ingénieur mécanicien, Inspecteur, Société malienne d'études et construction du matériel agricole (SMECMA), B.P. 1707, Bamako

المرفق الأول (تابع)

مصر

عادل شعيب ، المدير العام لغرفة الصناعات الهندسية ، ١٣ شارع شريف ، القاهرة

موريتانيا

سيدنا عمر ولد حضرمي ، موظف في وزارة الصناعة ، ص. ب. ٤٠٢٢٨ ، نواق الشط

النيجر

Salifou Harouna Serkin Abzine, Ingénieur mécanisation agricole, ARDETEC, B.P. 10231, Niamey

هايتي

Nicolas Romain Cemé, Directeur général, Ministère de l'agriculture, Village la Prévoyance, Santo 22 Croix-des-Bouquets, Damien, Port-au-Prince

René Dorville, Directeur du développement rural, Delmas 43, No. 14 B, P.O. 13-56, Port-au-Prince

هولندا

Frits van der Veen, Project Coordinator, Centre for International Co-operation and Appropriate Technology (CICAT), Delft University of Technology, P.O. Box 5048, 2600 GA Delft

المنظمات الدولية الحكومية

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

أحمد عباس عباس ، كبير الفنيين ، ص. ب. ٣١٥٦ ، بغداد ، العراق

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

ورقات المناقشة

المسألة ١ : استراتيجيات التنمية المتكاملة لمعدات النقل الريفي في البلدان النامية	ID/WG.487/2
المسألة ٢ : تعزيز الصناعة المحلية لمعدات النقل الريفي والتعاون الدولي في هذا المجال	ID/WG.487/3

ورقات الخلفية

معدات النقل اللازمة للتنمية الزراعية والريفية : تجربة الصين (بالانكليزية)	ID/WG.487/1
دراسة لصناعة معدات النقل الريفي في أمريكا اللاتينية (بالانكليزية)	ID/WG.482/1(SPEC.)
معدات النقل الريفي اللازمة للشحن الزراعي في آسيا (بالانكليزية)	ID/WG.482/2(SPEC.)
معدات النقل الداخلي ودورها في التنمية الصناعية والزراعية : أهمية النقل البري ، وما يلحظ وجوده من احتياجات النقل ، وخصوصا احتياجات التنمية الريفية (بالانكليزية)	ID/WG.482/3(SPEC.)

UNIDO ONUDI

SYSTEM OF CONSULTATIONS | SYSTEME DE CONSULTATIONS | SISTEMA DE CONSULTAS

Documentation Service

Please, return to:
UNIDO
System of Consultations
P.O. Box 300
A-1400 Vienna, Austria

Service de documentation

Prière de retourner à :
ONUDI
Système de Consultations
B.P. 300
A-1400 Vienne, Autriche

Servicio de Documentación

Sírvase devolver a :
ONUDI
Sistema de Consultas
P.O. Box 300
A-1400 Viena, Austria

PLEASE PRINT VEUILLEZ ECRIRE EN LETTRES D'IMPRIMERIE SIRVASE ESCRIBIR EN LETRAS DE IMPRENTA

(1) Last name - Nom de famille - Apellido

(2) First name (and middle) - Prénom(s) - Nombre(s)

(3) Mr./Ms - M./Mme - Sr./Sra.

(4) Official position - Fonction officielle - Cargo oficial

(5) Name of organization *in full* - Nom de l'organisation *en toutes lettres* - Nombre *completo* de la organización

(6) Official address - Adresse officielle - Dirección oficial

(7) City and country - Ville et pays - Ciudad y país

(8) Telephone – Téléphone - Teléfono

(9) Telex

(10) If you wish to receive our documents, please indicate sectors of interest
Si vous souhaitez recevoir nos documents, veuillez indiquer les secteurs d'intérêt
En caso de que desee recibir nuestros documentos, sírvase indicar los sectores de interés para Ud

COUNTRY / ORGANIZATION